مدخل لإدارة التراث العمراني:

لقد جاء الاهتمام بإدارة التراث العمراني نتيجة للأوضاع التي آلت اليها والناتجة عن عوامل متعددة ومختلفة أهمها:

اولاً: الدمار الذي لحق بالتراث العمراني، إضافة الى المخاطر الطبيعية والبشرية.

ثانياً: الإهمال وسوء أعمال الترميم والصيانة.

ثالثاً: قلة الوعي لدى المواطنين بأهمية التراث العمراني.

رابعاً: محاولات الهدم المتسارع للمواقع ومعالم التراث العمراني وتشويهه، ومن ثم طمس الإرث الحضاري للأمم والشعوب.

وكان من الطبيعي أن تستدعي معالجة كل هذه القضايا التراثية التي تؤرق المهتمين بالتراث العمراني إدارة فاعلة لمعالم ومواقع التراث العمراني من أجل حمايته والحفاظ عليه والتعريف بأهميته وقيمته ومعانيه ودلالاته التاريخية الثقافية الجمالية والعلمية، ومن ثم إتباع منهجيه محددة المعالم تعنى بإدارة التراث العمراني، كما هو ماثل في الدور الذي تقوم به هيئة اليونسكو وغيرها من الهيئات والمنظمات العربية الإسلامية.

ان إدارة التراث العمراني تشمل عدة عناصر مهمة كالتالي:-

١. المباني والمدن التاريخية والتراثية.
٢. القرى التراثية.
٣. الأحياء التراثية.
٤. التراث الشعبي.

كما أن إدارة الحفاظ على التراث العمراني بالإضافة إلى ما سبق فإنها تشتمل أيضاً على ما يلي:

٥. وضع التشريعات والنظم واللوائح التي تعمل على حماية معالم ومواقع التراث العمراني على النطاق العالمي والإقليمي والوطني.
٦. التعريف بأهمية معالم ومواقع التراث العمراني وقيمه ومعانيه ودلالاته التاريخية والجمالية والثقافية والفنية.
٧. إتباع العديد من سياسات التخطيط للحفاظ على التراث العمراني وحمايته مثل: سياسة إعادة البناء والترميم والتجديد وإعادة التأهيل وإعادة الاستخدام والتوظيف.

٨. إتباع سياسة الاهتمام بالوعي الجماهيري (Public Awareness).

٩. وضع المواصفات الفنية للمنشآت التقليدية ومواصفات المحافظة على العمارة والتقليدية من خلال الوعي بالمبادئ العلمية للتصميم والبناء وأعمال الترميم والصيانة والتأهيل لاستخدامات جديدة.